

¹ وَعَمِلَ يُوشَبَّا فِي أُورُشَلِيمَ فَصَحًا لِلرَّبِّ، وَدَبَّحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّايِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.² وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لَخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.³ وَقَالَ لِلْأَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدِّسِينَ لِلرَّبِّ، اجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدُسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الْأَكْتِافِ. الْآنَ أَحْدُمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعِدُّوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ.⁵ وَقَفُّوا فِي الْقُدُسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفَرَّقِ بُيُوتِ آبَاءِ الْلاَوِيِّينَ،⁶ وَادَّبَحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعِدُّوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. وَأَعْطَى يُوشَبَّا لِبَنِي الشَّعْبِ عَتَمًا، حُمَلَانًا وَجِدَاءَ، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمُؤْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ.⁷ وَرُؤَسَاؤُهُ قَدَّمُوا تَبَرُّعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَالْلاَوِيِّينَ جَلْقِيًا وَكَرَبًا وَبَحِينِيلَ رُؤَسَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطُوا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ أَلْقِينَ وَسَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْعَتَمِ، وَمِنَ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ.⁸ وَكُونْتِيَا وَشَمْعِيَا وَبَحِينِيلُ أَخَوَاهُ وَحَسَبِيَا وَبَحِينِيلُ وَبُورَابَادُ رُؤَسَاءُ الْلاَوِيِّينَ قَدَّمُوا لِلْلاَوِيِّينَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ آلَافٍ، مِنَ الْعَتَمِ وَمِنَ الْبَقَرِ خَمْسِينَ مِئَةً.⁹ فَتَهَيَّأَتِ الْخِدْمَةُ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمْ وَالْلاَوِيُّونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ،¹⁰ وَدَبَّحُوا الْفِصْحَ. وَرَسَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. وَأَمَّا الْلاَوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ.¹¹ وَرَفَعُوا الْمُخْرَقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ الْآبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ لِيَقْرَبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ.¹² وَسَوَّوْا الْفِصْحَ بِالْبَارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الْأَقْدَاسُ فَطَبَّخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصَّخَافِ وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ.¹³ وَبَعُدَ أَعْدَاؤُا لَأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِضْعَادِ الْمُخْرَقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَدَّ الْلاَوِيُّونَ لَأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ.¹⁴ وَالْمُعْتُونُونَ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهِيَمَانَ وَبَدُونُونَ رَائِي الْمَلِكِ. وَالْبَتَّابُونَ عَلَى بَابِ قَبَابَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَجِدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الْلاَوِيِّينَ أَعَدُّوا لَهُمْ.¹⁵ فَتَهَيَّأَ كُلُّ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِضْعَادِ الْمُخْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوشَبَّا.¹⁶ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُؤْجُودُونَ الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَعِيدَ الْقَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.¹⁷ وَلَمْ يُعْمَلْ فِصْحٌ مِنْهُ

فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ
 إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفَضْحِ الَّذِي عَمِلَهُ يُوْشِيَّا وَالْكَهَنَةُ
 وَاللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمُؤْجِدِينَ وَسُكَّانِ
 أُورُشَلِيمَ. فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يُوْشِيَّا عَمِلَ
 هَذَا الْفَضْحُ.¹⁸ بَعْدَ كُلِّ هَذَا جِئَ هَبَّأً يُوْشِيَّا النَّبِيُّ، صَعِدَ
 تَحُو مَلِكُ مِصْرَ إِلَى كَرْكَمِيشَ لِيُخَارِبَ عِنْدَ الْفُرَاتِ.
 فَخَرَجَ يُوْشِيَّا لِلِقَائِهِ.²⁰ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رُسُلًا يَقُولُ، مَا لِي
 وَلَكَ يَا مَلِكُ يَهُودَا. لَيْسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ الْيَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى
 بَيْتٍ آخَرَ آخِرَتُهُ، وَاللَّهُ أَمَرَ بِاسْرَاعِي. فَكَفَّ عَنِ اللَّهِ
 الَّذِي مَعِيَ فَلَا يُهْلِكُكَ.²¹ وَلَمْ يُحَوَّلِ يُوْشِيَّا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ
 تَكَثَّرَ لِمُقَاتَلَتِهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ تَحُو مِنْ قَمِ اللَّهِ بَلْ جَاءَ
 لِيُخَارِبَ فِي بُقْعَةٍ مَجْدُو.²² وَأَصَابَ الرَّمَاهُ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا،
 فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ، انْقُلُونِي لِأَنِّي جُرْحْتُ جَدًّا.²³ فَثَقَلَهُ
 عَيْدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَأَرْكَبُوهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي
 لَهُ، وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ
 آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَتَوَخَّوْنَ عَلَى
 يُوْشِيَّا.²⁴ وَرَأَى إِزْمِيَا يُوْشِيَّا. وَكَانَ جَمِيعُ الْمُعْتَبِينَ
 وَالْمُعْتَبَاتِ يَنْدُبُونَ يُوْشِيَّا فِي مَرَائِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ،
 وَجَعَلُوهَا قَرِيبَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي
 الْمَرَائِي. وَبَقِيََةُ أُمُورِ يُوْشِيَّا وَمَرَاجِمُهُ حَسْبَمَا هُوَ
 مَكْتُوبٌ فِي تَامُوسِ الرَّبِّ.²⁶ وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ
 مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.